

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَدِيعِ الْهَادِي  
 أَمَدَ أَرْبَابِ التُّهَى وَرَسَمَا  
 فَأَبْصَرُوا مُعْجِزَةَ الْقُرْآنِ  
 وَشَاهَدُوا مَطَالِعَ الْأَنْوَارِ  
 فَزَرَّهُوا الْقُلُوبَ فِي رِيَاضِهِ  
 ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَا تَرْتَمَا  
 عَلَى نَبِيِّ اضْطَفَاهُ الْهَادِي  
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ خَلْقِ اللَّهِ  
 ثُمَّ عَلَى صَاحِبِهِ الصَّادِقِ  
 ثُمَّ أَبِي عَمْرٍو إِمَامِ الْعَابِدِينَ  
 ثُمَّ عَلَى بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ  
 وَالْمَجْدِ وَالْفُرْصَةِ وَالْبَرَاعَةِ  
 مَا عَكَفَ الْقَلْبُ عَلَى الْقُرْآنِ  
 هَذَا وَإِنَّ دُرَرَ الْبَيَانِ  
 تَهْدِي إِلَى مَوَارِدِ شَرِيفِهِ  
 مِنْ عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ  
 لِأَنَّهُ كَالرُّوحِ لِلْإِعْرَابِ  
 وَقَدْ دَعَا بَعْضُ مِنَ الطُّلَابِ  
 فَجِئْتُهُ بِرَجَازِ مُفِيدِ

إِلَى بَيَانِ مَهْيَعِ الرَّشَادِ  
 شَمَسِ الْبَيَانِ فِي صُدُورِ الْعُلَمَاءِ  
 وَاضِحَةً بِسَاطِعِ الْبُرْهَانِ  
 وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ  
 وَأُورِدُوا الْفِكْرَ عَلَى حِيَاضِهِ  
 حَادٍ يَسُوقُ الْعَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِمَا  
 أَجَلٌ كُلُّ نَاطِقٍ بِالضَّادِ  
 الْعَرَبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَوَّاهِ  
 حَبِيبِهِ وَعَمَرَ الْفَارُوقِ  
 وَسَطْوَةِ اللَّهِ إِمَامِ الرَّاهِدِينَ  
 ذَوِي الثَّقَى وَالْفَضْلِ وَالْإِنَابَةِ  
 وَالْحَزْمِ وَاللَّجْدَةِ وَالشَّجَاعَةِ  
 مُرْتَقِيًا لِحُضْرَةِ الْعُرْفَانِ  
 وَعُزْرَةَ الْبَدِيعِ وَالْمَعَانِي  
 وَنُبْذِ بَدِيعَةِ لَطِيفِهِ  
 وَدَرْكِ مَا خُصَّ بِهِ مِنْ عَجَبِ  
 وَهُوَ لِعِلْمِ التَّخَوُّ كَاللُّبَابِ  
 لِرَجَازِ يَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ  
 مُهْدَبٍ مُنْفَعٍ سَيِّدِ

مَلْتَقِطاً مِنْ دُرِّ التَّلْخِيسِ      جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ التَّخْلِيسِ  
 سَلَكْتُ مَا أَبَدَى مِنَ التَّرْتِيبِ      وَمَا أَلَوْتُ الْجُهْدَ فِي التَّهْذِيبِ  
 سَمَّيْتُهُ بِالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ      فِي صَدَفِ الثَّلَاثَةِ الْفُنُونِ  
 وَاللَّهُ أَرْجُوا أَنْ يَكُونَ نَافِعَا      لِكُلِّ مَنْ يَقْرُوهُ وَرَافِعَا  
 وَأَنْ يَكُونَ فَاتِحًا لِلْبَابِ      لِجُمْلَةِ الْإِخْوَانِ وَالْأَصْحَابِ

مُقَدِّمَةٌ

فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ      تَنَافُرِ غَرَابَةِ خُلْفِ زُكْنِ  
 وَفِي الْكَلَامِ مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمِ      وَضَعْفِ تَأْلِيفِ وَتَعْقِيدِ سَلِمِ  
 وَذِي الْكَلَامِ صِفَةً بِهَا يُطِيقُ      تَأْدِيَةَ الْمَقْصُودِ بِاللَّفْظِ الْأَيْقِ  
 وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ      طِبَاقَهُ لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ  
 وَحَافِظُ تَأْدِيَةِ الْمَعَانِي      عَنِ خَطَأٍ يُعْرَفُ بِالْمَعَانِي  
 وَمَا مِنَ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى يَتِي      لَهُ الْبَيَانُ عِنْدَهُمْ قَدْ انْتَبِي  
 وَمَا بِهِ وَجُوهٌ تَحْسِينِ الْكَلَامِ      تُعْرَفُ يُدْعَى بِالْبَدِيعِ وَالسَّلَامِ

الْفَنُّ الْأَوَّلُ: عِلْمُ الْمَعَانِي

عِلْمٌ بِهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرَى      لَفْظٌ مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرًا  
 إِسْنَادُ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ مُسْنَدٌ      وَمُتَعَلِّقَاتُ فِعْلٍ تُورَدُ  
 قِصْرٌ وَإِنْشَاءٌ وَقِصْلٌ وَضَلُّ أَوْ      إِجْزَازٌ أَطْنَابٌ مُسَاوَةٌ رَأَوْ

الْبَابُ الْأَوَّلُ: الْإِسْنَادُ الْخَبْرِي

الْحُكْمُ بِالسَّلْبِ أَوْ الْإِجَابِ      إِسْنَادُهُمْ وَقِصْدُ ذِي الْخِطَابِ  
 إِفَادَةُ السَّامِعِ نَفْسَ الْحُكْمِ      أَوْ كَوْنُ مُحْبِرٍ بِهِ ذَا عِلْمِ  
 فَأَوَّلُ فَايِدَةٌ وَالثَّانِي      لِأَزْمَهُمَا عِنْدَ ذَوِي الْأَذْهَانِ

وَرُبَّمَا أُجْرِيَ مُجْرَى الْجَاهِلِ      مُحَاطَبٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ  
 كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي عَفْلَةٍ      الذَّكْرُ مِفْتَاحُ لِبَابِ الْحُضْرَةِ  
 فَيَنْبَغِي اقْتِصَارُ ذِي الْإِخْبَارِ      عَلَى الْمُفِيدِ خَشْيَةَ الْإِكْتَارِ  
 فَيُخِيرُ الْحَالِي بِلَا تَوْكِيدِ      مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَا تَرْدِيدِ  
 فَحَسَنٌ وَمُنْكَرُ الْأَخْبَارِ      حَتَّمْ لَهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ  
 كَقَوْلِهِ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ      فَرَادَ بَعْدَ مَا افْتَضَاهُ الْمُتَكِرُونَ  
 لِلْفِظِ الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ الطَّلَبِ      ثَمَّتِ الْإِنْكَارِ الثَّلَاثَةَ أَنْسَبِ  
 وَاسْتُحْسِنَ التَّوَكِيدُ إِنْ لَوَّحْتَ لَهُ      بِخَبَرِ كَسَائِلٍ فِي الْمَنْزِلَةِ  
 وَالْحُقُوفِ أَمَارَةَ الْإِنْكَارِ بِهِ      كَعَكْسِهِ لِنُكْتَةِ لَمْ تَشْتَبِهْ  
 بِقَسَمٍ قَدْ أَنْ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ      وَنُوفِي التَّوَكِيدِ وَأَسْمِ الْأَكْدَاءِ  
 وَالتَّنْفِي كَالِإِثْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ      يَجْرِي عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَلْقَابِ  
 بِإِنْ وَكَانَ لَامٍ أَوْ بَاءٍ يَمِينِ      كَمَا جَلِيسُ الْفَاسِقِينَ بِالْأَمِينِ

فصل: في الإسناد العقلي

وَلِحَقِيقَةٍ مَجَازٍ وَرَدَا      لِلْعَقْلِ مَنْسُوبِينَ أَمَّا الْمُبْتَدَا  
 إِسْنَادُ فِعْلٍ أَوْ مُضَاهِيهِ إِلَى      صَاحِبِهِ كَفَارَ مَنْ تَبَتَّلَا  
 أَفْسَامُهَا مِنْ حَيْثُ الْإِعْتِقَادُ      وَوَاقِعٌ أَرْبَعَةٌ تُفَادُ  
 وَالتَّنَانِ أَنْ يُسْنَدَ لِلْمَلَابِسِ      لَيْسَ لَهُ يُبْنَى كَثُوبٍ لِابْسِ  
 أَفْسَامُهُ بِحَسَبِ التَّوَعِينِ فِي      جُزْأَيْهِ أَرْبَعٌ بِلَا تَكْلُفِ  
 وَوَجَبَتْ قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ      أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ وَإِنْ عَادِيَّةٌ

الباب الثاني: في المُسندِ إليه

يُحَدِّثُ لِلْعِلْمِ وَلَاخْتِيارِ      مُسْتَمِيعٍ وَصِحَّةِ الْإِنْكَارِ  
سَثْرٍ وَضَيْقِ فُرْصَةٍ إِجْلالِ      وَعَكْسِهِ وَنَظْمِ اسْتِعْمَالِ  
كَحَبَّذا طَرِيقَةُ الصُّوفِيَّةِ      تَهْدِي إِلَى الْمَرْتَبَةِ الْعَلِيَّةِ  
وَأذْكَرُهُ لِلأَصْلِ وَالِاِخْتِياطِ      عَبَاوَةٍ إِيضاحِ اِنْبِساطِ  
تَلْدُذِ تَبْرُكِ إِعْظامِ      إِهانَةِ تَشْوُقِ نَظْمِ  
تَعْبُودِ تَعَجُّبِ تَهْوِيلِ      تَقْرِيرِ أَوْ إِشْهادِ أَوْ تَسْجِيلِ  
وَكَوْنُهُ مُعَرَّفًا بِمُضْمَرِ      بِحَسَبِ الْمَقامِ فِي التَّحْوِ دُرِي  
وَالأَصْلِ فِي الْمُخاطَبِ التَّعْيِينِ      وَالْتَرَكِ لِلشُّمُولِ مُسْتَبِينِ  
وَكَوْنُهُ بِعَلْمِ لِإِحْصاءِ      بِذِهْنِ سَامِعِ بِشَخْصِ أَوْ لا  
تَبْرُكِ تَلْدُذِ عِنايَةِ      إِجْلالِ أَوْ إِهانَةِ كِنايَةِ  
وَكَوْنُهُ بِالوَصْلِ لِلتَّفْخِيمِ      تَقْرِيرِ أَوْ هُجْنَةِ أَوْ تَوْهِيمِ  
إِيْماءِ أَوْ تَوْجُّهِ السَّامِعِ لَهُ      أَوْ فَقْدِ عِلْمِ سَامِعِ غَيْرِ الصَّلَةِ  
وَبِإِشارةٍ لِكَشْفِ الْحالِ      مِنْ قُرْبِ أَوْ بُعْدِ أَوْ سِتْجِهاهِ  
أَوْ غايَةِ التَّمْيِيزِ وَالتَّعْظِيمِ      وَالْحِطِّ وَالتَّنْبِيهِ وَالتَّفْخِيمِ  
وَكَوْنُهُ بِاللَّامِ فِي التَّحْوِ عِلْمِ      لَكِنَّ الاسْتِغْراقِ فِيهِ يَنْقَسِمُ  
إِلَى حَقِيقِيٍّ وَعُرْفِيٍّ وَفِي      فَرْدٍ مِنَ الْجَمْعِ أَعْمُ فَاقْتَنِي  
وَبِإِصْافةٍ لِحَضْرٍ وَاخْتِصارِ      تَشْرِيفِ أَوْ لِ وَثانِ وَاحْتِصارِ  
تَكْافُؤِ سَامَةِ إِخْفاءِ      وَحَثِّ أَوْ مَجْازِ اسْتِهازِ  
وَكَتْمِ أَوْ إِفْرادِ أَوْ تَكْثِيرِ      تَنْوِيْعِ أَوْ تَعْظِيمِ أَوْ تَخْفِيرِ  
كَجَهْلِ أَوْ تَجاهُلِ تَهْوِيلِ      تَهْوِينِ أَوْ تَلْبِيسِ أَوْ تَقْلِيلِ

وَوَضْفُهُ لِدِ كَشْفِ أَوْ تَخْصِيصِ  
وَأَكْثَرُ تَقْرِيرًا أَوْ قَصْدَ الْخُلُوصِ  
وَعَطْفُهَا وَعَلَيْهِ بِالْبَيَانِ  
وَأَبْدَلُوا تَقْرِيرًا أَوْ تَخْصِيصًا  
لِلْأَحَدِ الْجُزْأَيْنِ أَوْ رَدًّا إِلَى  
وَالشَّكِّ وَالتَّشْكِيكِ وَالْإِبْهَامِ  
وَقَصْلُهُ يُفِيدُ قَصْرَ الْمَسْنَدِ  
وَقَدِّمُوا لِلْأَصْلِ أَوْ تَشْوِيفِ  
وَحَطَّ أَهْتَمَامٍ أَوْ تَنْظِيمِ  
إِنْ صَاحَبَ الْمُسْنَدَ حَرْفَ السَّلْبِ

فصل: في الخروج عن مقتضى الظاهر

وَحَرَجُوا عَنِ مُقْتَضَى الظَّوَاهِرِ  
لِئُكْتَةِ كَبْعَثٍ أَوْ كَمَالِ  
أَوْ عَكْسِ أَوْ دَعْوَى الظُّهُورِ وَالْمَدَدِ  
وَقَصْدِ الاستِعْطَافِ وَالْإِرْهَابِ  
وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى صَرْفُ مُرَادٍ  
لِيَكُونَ أَوْلَى بِهِ وَأَجْدَرًا  
وَالانْتِفَاتُ وَهُوَ الْانْتِقَالُ مِنْ  
وَالْوَجْهُ الاستِجْلَابُ لِلخِطَابِ  
وَصِيغَةُ الْمَاضِي لِاتِّ أَوْ رَدُّوا  
وَمَهْمَهُ مُعْبَرَةٌ أَرْجَاؤُهُ

كَوْضَعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ  
تَمْيِيزِ أَوْ سُخْرِيَّةِ إِجْهَالِ  
لِئُكْتَةِ التَّمَكِينِ كَاللَّهِ الصَّمَدِ  
نَحْوِ الْأَمِيرِ وَقِيفٍ بِالْبَابِ  
ذِي نُطْقٍ أَوْ سُؤْلِ لِعَيْرٍ مَا أَرَادَ  
كَقِصَّةِ الْحَجَّاجِ وَالْقَبْعَثَرِيِّ  
بَعْضِ الْأَسَالِبِ إِلَى بَعْضِ قِمْنِ  
وَنُكْتَةِ تَخْصُّ بَعْضَ الْبَابِ  
وَقَلْبُوا لِئُكْتَةِ وَأَشْدُّوا  
كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ

البَابُ الثَّالِثُ: المُسْنَدُ

وَالْتَرَمُّوا قَرِينَةً لِيُعَلِّمَهَا	يُخَذَفُ مُسْنَدٌ لِمَا تَقَدَّمَ
فِعْلاً أَوْ اسْمًا فَيُفِيدُ الْمُخْبِرًا	وَذِكْرُهُ لِمَا مَضَى أَوْ لِيُرَى
وَسَبَبِ كَ الرَّهْدِ رَأْسِ التَّرْكِيهِ	وَأَفْرَدُوهُ لِإِنْعَادِ التَّقْوِيهِ
بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجْدِيدِ	وَكَوْنُهُ فِعْلاً فَلِلتَّقْيِيدِ
وَقَيَّدُوا كَالْفِعْلِ رَعِيًّا لِلتَّمَامِ	وَكَوْنُهُ اسْمًا لِلثُّبُوتِ وَالذَّوَامِ
كَسُتْرَةٍ أَوْ أَنْتَهَازِ فُرْصَةٍ	وَتَرَكُّوا تَقْيِيدَهُ لِئُكْتَمَةَ
وَتَرَكُّوا لِمُقْتَضِ خِلَافِهِ	وَخَصَّصُوا بِالْوَصْفِ وَالإِضَافَةِ
فَلِمَعَانِي أَدْوَاتِ الشَّرْطِ	وَكَوْنُهُ مُعَلِّقًا بِالشَّرْطِ
حَطًا وَقَفَدَ عَهْدٍ أَوْ تَعْمِيمًا	وَنَكَّرُوا اتِّبَاعًا أَوْ تَفْخِيمًا
بِنِسْبَةٍ أَوْ لِأَزْمٍ لِلْحُكْمِ	وَعَرَّفُوا إِفَادَةَ لِلْعِلْمِ
بِعُرْفِ جِنْسِهِ كَ هِنْدِ البَالِغَةِ	وَقَصَرُوا تَحْقِيقًا أَوْ مَبَالِغَةً
كَ الذِّكْرِ يَهْدِي لِطَرِيقِ التَّصْفِيَةِ	وَجُمْلَةً لِسَبَبٍ أَوْ تَقْوِيَةٍ
وَشَرْطَهَا لِئُكْتَمَةَ جَلِيَّتِهِ	وَاسْمِيَّةَ الجُمْلَةِ وَالفِعْلِيَّةَ
لِقُصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهِ يُحْكَمُ	وَأَخْرَجُوا أَصَالَهَ وَقَدَّمُوا
كَ فَازَ بِالحِضْرَةِ ذُو تَصَوُّفٍ	تَنْبِيهِ أَوْ تَقَاوُلٍ تَشَوُّفٍ

البَابُ الرَّابِعُ: فِي مُتَعَلِّقَاتِ الفِعْلِ

فَاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعَهُ اجْتِمَاعٌ	وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلِ مَعَ
بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فَائْتِسَ	وَالْعَرَضُ الإِشْعَارُ بِالتَّلَبُّسِ
مَهْمَا يَكُ المَقْصُودُ نِسْبَةً فَقَدْ	وَعَايِرُ قَاصِرٍ كَقَاصِرٍ يُعَدُّ
وَهُجْنَةٌ فَاصِلَةٌ تَفْهِيمِ	وَيُخَذَفُ المَفْعُولُ لِلتَّعْمِيمِ

مِنْ بَعْدِ إِبْهَامٍ وَالْاِخْتِصَارِ      كَبَلَعِ الْمَوْلَعِ بِالْأَذْكَارِ  
وَجَاءَ لِلتَّخْصِصِ قَبْلَ الْفِعْلِ      تَهَمُّمِ تَبْرُكٍ وَفَضْلِ  
وَاحِكُمْ لِمَعْمُولَاتِهِ بِمَا ذُكِرَ      وَالسَّرُّ فِي التَّرْتِيبِ فِيهَا مُشْتَهَرُ

البَابُ الْخَامِسُ: الْقَصْرُ

تَخْصِصُ أَمْرٍ مُطْلَقاً بِأَمْرٍ      هُوَ الَّذِي يَدْعُوْنَهُ بِالْقَصْرِ  
يَكُونُ فِي الْمَوْصُوفِ وَالْأَوْصَافِ      وَهُوَ حَقِيقِيٌّ كَمَا إِضَافِي  
لِقَلْبٍ أَوْ تَعْيِينٍ أَوْ إِفْرَادٍ      كَأَنَّ مَا تَرْقَى بِالِاسْتِعْدَادِ  
وَأَدَوَاتُ الْقَصْرِ إِلَّا إِنَّمَا      عَطْفٌ وَتَقْدِيمٌ كَمَا تَقَدَّمَا

البَابُ السَّادِسُ: فِي الْإِنْشَاءِ

مَا لَمْ يَكُنْ مُحْتِمِلاً لِلصِّدْقِ      وَالْكَذِبِ الْإِنْشَاكَ كُنْ بِالْحَقِّ  
وَالظَّلْبِ اسْتِدْعَاءُ مَا لَمْ يَحْضُرِ      أَفْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتَنْجَلِي  
أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَدُعَاءٌ وَنِدَا      تَمَنُّ اسْتِفْهَامٌ اعْطِيتَ الْهُدَى  
وَاسْتَعْمَلُوا كَلِمَاتٌ لَوْ وَهَلْ لَعَلْ      وَحَرْفٌ تَخْضِيبٌ وَالِاسْتِفْهَامُ هَلْ  
أَيُّ مَتَى أَيَّانَ أَيَّنَ مَنْ مَا      وَكَيْفَ أَنَّى كَمْ وَهَمْزٌ عَلِمَا  
وَالهَمْزُ لِلتَّصْدِيقِ وَالتَّصْوُّورِ      وَبِالَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرِ  
وَهَلْ لِتَصْدِيقٍ بِعَكْسِ مَا غَبَرَ      وَلَفْظُ الْاسْتِفْهَامِ رَبَّمَا غَبَرَ  
لِأَمْرٍ اسْتِبْطَاءٍ أَوْ تَقْرِيرِ      تَعَجُّبٍ تَهَمُّمِ تَحْقِيرِ  
تَنْبِيهِ اسْتِبْعَادٍ أَوْ تَرْهِيْبِ      أَنْكَارِ ذِي تَوْبِيخٍ أَوْ تَكْذِيبِ  
وَقَدْ يَجِي أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَنِدَا      فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ لِأَمْرٍ قُصْدَا  
وَصِيغَةُ الْأَخْبَارِ تَأْتِي لِلظَّلْبِ      لِفَالٍ أَوْ حَرْصٍ وَحَمَلٍ وَأَدَبِ

الباب السابع: الفصل والوصل

الفصل ترك عطف جملة أتت  
 من بعد أخرى عكس وصل قد ثبت  
 فأصل لدى التوكيد والإبدال  
 لثكثة ونيئة السؤال  
 وعدم التشريك في حضم جرى  
 أو اختلاف طلباً وخبراً  
 وفقد جامع ومع إيهام  
 عطف سوى المقصود في الكلام  
 وصل لدى التشريك في الإعراب  
 وقصد رفع اللبس في الجواب  
 وفي اتفاق مع الاتصال  
 في عقل أو في وهم أو خيال  
 والوصل مع تناسب في اسم وفي  
 فعل وفقد مانع قد اضطرني

الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة

تأدية المعنى بلفظ قدره  
 هي المساواة كسر بذكره  
 وبأقل منه إيجاز علم  
 وهو إلى قصر وحذف ينقسم  
 كعن مجالس الفسوق بعدا  
 ولا تصاحب فاسقا فتردى  
 وعكسه يعرف بالإطناب  
 كالرم رعاك الله قرع الباب  
 يجيء بالإيضاح بعد اللبس  
 لثوق أو تمكثن في النفس  
 وجاء بالإيجال والتذليل  
 تكريه اغتراض أو تكميل  
 يدعى بالأحتراس والتتميم  
 وقفو ذي التخصيص ذا التعميم  
 ووصمة الإخلال والتطويل  
 والحشو مردود بلا تفصيل



الفن الثاني: علم البيان

فَنُ الْبَيَانِ عِلْمٌ مَا بِهِ عُرِفَ تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِطُرُقٍ مُخْتَلِفٍ  
وُضُوحَهَا وَاحْصَرُهُ فِي ثَلَاثَةِ تَشْبِيهِ أَوْ مَجَازٍ أَوْ كِنَايَةِ

فصل في الدلالة الوضعية

وَالْقَضْدُ بِالذَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ الْفَهْمُ لَا الْحَيْثِيَّةِ  
أَفْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مُطَابَقُهُ تَضَمُّنُ التَّرَامِ أَمَّا السَّابِقُهُ  
فَهِيَ الْحَقِيقَةُ لَيْسَ فِي فَنِّ الْبَيَانِ بَحْثٌ لَهَا وَعَكْسُهَا الْعَقْلِيَّتَانِ

الباب الأول: التشبيه

تَشْبِيهُنَا: دَلَالَةٌ عَلَى اشْتِرَاكِ أَمْرَيْنِ فِي مَعْنَى بَالَةٍ أَتَاكَ  
أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ: وَجْهٌ أَدَاهُ وَطَرَفَانِ فَاتَّبِعْ سُبُلَ التَّجَاهِ  
فَضْلٌ وَحِسِّيَّانِ مِنْهُ الطَّرْفَانِ أَيْضًا وَعَقْلِيَّانِ أَوْ مُخْتَلِفَانِ  
وَالْوَجْهُ مَا يَشْتَرِكَانِ فِيهِ وَدَاخِلًا وَخَارِجًا تُلْفِيهِ  
وَخَارِجٌ وَضْفٌ حَقِيقِيٌّ جَلَا بِحِسِّ أَوْ عَقْلٍ وَنَسْبِيٌّ تَلَا  
وَوَاحِدًا يَكُونُ أَوْ مُؤَلَّفًا أَوْ مُتَعَدِّدًا وَكُلُّ عُرْفَا  
بِحِسِّ أَوْ عَقْلٍ وَتَشْبِيهِ نَمِي فِي الضَّدِّ لِلتَّمْلِيحِ وَالتَّهَكُّمِ

فصل: في أداة التشبيه وغايتها وأقسامه

أَدَاتُهُ: كَأَنَّ مِثْلُ وَكُلُّ مَا ضَاهَاها ثُمَّ الْأَصْلُ  
إِبْلَاءٌ مَا كَالْكَافِ مَا شَبَّهَ بِهِ بِعَكْسِ مَا سِوَاهُ فَاعْلَمْ وَأَنْتَبِهْ  
وَعَايَةُ التَّشْبِيهِ كَشْفُ الْحَالِ مِقْدَارٍ أَوْ إِمْكَانٍ أَوْ إِيْصَالِ  
تَزْيِينٍ أَوْ تَشْوِيهِ اهْتِمَامِ تَنْوِيهِ اسْتِطْرَافٍ أَوْ إِيْهَامِ  
رُجْحَانِهِ فِي الْوَجْهِ بِالْمَقْلُوبِ كَاللَّيْثُ مِثْلُ الْفَارِسِ الْمَصْحُوبِ

وَبِاعْتِبَارِ طَرْفَيْهِ يَنْقَسِمُ  
وَبِاعْتِبَارِ عَدَدِ مَلْفُوفٍ أَوْ  
وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمَثِيلٌ إِذَا  
وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ أَيْضًا مُجْمَلٌ  
وَمِنْهُ بِاعْتِبَارِهِ أَيْضًا قَرِيبٌ  
لِكَثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَوْ لِنُدْرَةِ  
وَبِاعْتِبَارِ آلَةِ مُؤَكَّدٌ  
وَمِنْهُ مَقْبُولٌ بِغَايَةِ يَفِي  
وَأَبْلَغُ التَّشْبِيهِ مَا مِنْهُ حُذِفَ

أَرْبَعَةٌ تَرْكِيبًا أَفْرَادًا عَلِمَ  
مَفْرُوقًا أَوْ تَسْوِيَةً جَمْعًا رَأَوْ  
مِنْ مُتَعَدِّدٍ تَرَاهُ أَخِذًا  
خَفِيٍّ أَوْ جَبِيٍّ أَوْ مَفْصَلٌ  
وَهُوَ جَبِيٌّ الْوَجْهِ عَكْسُهُ الْعَرِيبُ  
فِي الدَّهْنِ كَالتَّرْكِيبِ فِي كُنْهَيْهِ  
بِحَذْفِهَا أَوْ مُرْسَلٌ إِذْ تُوجَدُ  
وَعَكْسُهُ الْمَرْدُودُ ذُو التَّعْسُفِ  
وَجْهٌ وَآلَةٌ يَلِيهِ مَا عُرِفَ

الباب الثاني: الحقيقة والمجاز

حَقِيقَةٌ مُسْتَعْمَلٌ فِيهَا وَضِعٌ  
ثُمَّ الْمَجَازُ قَدْ يَجِيءُ مُفْرَدًا  
كَلِمَةً عَابَرَتِ الْمَوْضُوعَ مَعَ  
كَ اِخْلَعِ نَعَالَ الْكَوْنِ كَيْ تَرَاهُ  
كِلَاهِمَا شَرْعِيٌّ أَوْ عُرْفِيٌّ  
أَوْ لَعْوِيٌّ وَالْمَجَازُ مُرْسَلٌ  
فَمَا سِوَى تَشَابُهِهِ عِلَاقَتُهُ  
ظَرْفٌ وَمَظْرُوفٌ مُسَبَّبٌ سَبَبٌ

لَهُ يُعْرَفُ ذِي الْخِطَابِ فَاتَّبِعْ  
وَقَدْ يَجِيءُ مُرَكَّبًا فَالْمُبْتَدَأُ  
قَرِينَةٌ لِعُلُقَةٍ نِلْتَ الْوَرَعُ  
وَعُضُّ طَرْفِ الْقَلْبِ عَنْ سِوَاهُ  
نَحْوُ ارْتَقَى لِلْحَضْرَةِ الصُّوفِيِّ  
أَوْ اسْتِعَارَةً فَأَمَّا الْأَوَّلُ  
جُزْءٌ وَكُلٌّ أَوْ مَحَلٌّ آتِيهِ  
وَصَفٌ لِمَاضٍ أَوْ مَالٍ مُرْتَقِبٌ

فصل في الاستعارة

والاستعارة مجاز علقته      تشابه كأسد شجاعته  
وهي مجاز لغة على الأصح      ومُنِعَتْ في علمٍ لِمَا اتَّصَحَّ  
وَقَرْدًا أو مَعْدُودًا أو مُؤَلَّفًا      مِنْهُ قَرِينَةٌ لَهَا قَدْ أَلْفَا  
وَمَعَ تَنَافِي طَرَفَيْهَا تَنَمَّى      إِلَى الْعِنَادِ لَا الْوِفَاقِ فَاعْلَمْ  
ثُمَّ الْعِنَادِيَّةُ تَمْلِيحِيَّةٌ      تُلْفَى كَمَا تُلْفَى تَهْكِيمِيَّةٌ  
وَبِاعْتِبَارِ جَامِعِ قَرِيْبِهِ      كَقَمَرٍ يُقَرَّرُ أَوْ غَرِيْبِهِ  
وَبِاعْتِبَارِ جَامِعِ وَطَرَفَيْهِ      عَقْلًا وَحِسًّا سِتَّةً بَغَيْرِ مَيْنِ  
وَاللَّفْظُ إِنْ جِنْسًا فَقُلْ أَصْلِيَّةٌ      وَتَبَعِيَّةٌ لَدَى الْوَصْفِيَّةِ  
وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ كَحَالِ الصُّوفِيِّ      يَنْطِقُ أَنَّهُ الْمُنِيبُ الْمُوفِيُّ  
وَأُطْلِقَتْ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَقْتَرِنْ      بِوَصْفٍ أَوْ تَفْرِيعٍ أَمْرٍ فَاسْتَيْنِ  
وَجُرِّدَتْ بِلَائِقٍ بِالْفَضْلِ      وَرُشِّحَتْ بِلَائِقٍ بِالْأَصْلِ  
نَحْوُ ارْتَفَى إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ      فَفَاقَ مَنْ خَلَّفَ أَرْضَ الْحِسِّ  
أَبْلَغَهَا التَّرْشِيحُ لَا بِتَنَائِيهِ      عَلَى تَنَاسِيِ الشَّبْهِ وَانْتِفَائِيهِ

فصل: في التَّحْقِيقِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ

وَذَاتٌ مَعْنَى ثَابِتٍ بِحِسِّ أَوْ      عَقْلٍ فَتَحْقِيقِيَّةٌ كَذَا رَأَوْ  
كَأَشْرَفَتْ بَصَائِرُ الصُّوفِيَّةِ      بِنُورِ شَمْسِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ

فصل: في المَكْنِيَّةِ

وَحَيْثُ تَشْبِيهِهُ بِنَفْسٍ أُضْمِرًا      وَمَا سِوَى مُشَبَّهِ لَمْ يُذَكَّرَا  
وَدَلَّ لِأَزْمٍ لِمَا شُبَّ بِهِ      فَذَلِكَ التَّشْبِيهُ عِنْدَ الْمُتَنَبِّئِ  
يُعْرَفُ بِاسْتِعَارَةِ الْكِنَايَةِ      وَذِكْرُ لَزْمٍ بِـ تَخْيِيلِيَّةِ

كَأَنْشَبَتْ مَنِيَّةً أَظْفَارَهَا وَأَشْرَقَتْ حَضْرَتُنَا أَنْوَارَهَا

فَصْلٌ: فِي تَحْسِينِ الْأَسْتِعَارَةِ

مُحَسِّنُ اسْتِعَارَةٍ تَدْرِيبُهُ بِرَعِيٍّ وَجِهٍ الْحُسْنِ لِلتَّشْبِيهِ  
وَالْبُعْدِ عَنِ رَائِحَةِ التَّشْبِيهِ فِي لَفْظٍ وَلَيْسَ الْوَجْهُ أَلْغَاؤًا قُنْفِي

فَصْلٌ: فِي تَرْكِيْبِ الْمَجَازِ

مُرَكَّبُ الْمَجَازِ مَا تَخَصَّصَ لَا فِي نِسْبَةٍ أَوْ مِثْلَ تَمَثِيلِ جَلَا  
وَإِنْ أَتَى اسْتِعَارَةٌ مُرَكَّبٌ فَمَثَلًا يُدْعَى وَلَا يُنَكَّبُ

فَصْلٌ: فِي تَغْيِيرِ الْإِعْرَابِ

وَمِنْهُ مَا إِعْرَابُهُ تَغْيِيرًا بِحَذْفِ لَفْظٍ أَوْ زِيَادَةِ تُرَى

الْبَابُ الثَّلَاثُ: الْكِتَابِيُّ

لَفْظٌ بِهِ لَا زِمٌ مَعْنَاهُ قُصِدَ مَعَ جَوَازِ قُصْدِهِ مَعَهُ يَرِدُ  
إِلَى اخْتِصَاصِ الْوَصْفِ بِالْمَوْصُوفِ كَالْحَيْرِ فِي الْعُزْلَةِ يَا ذَا الصُّوفِي  
وَنَفْسِ مَوْصُوفٍ وَوَصْفٍ وَالْعَرَضِ إِبْصَاحِ اخْتِصَارٍ أَوْ صَوْنِ عَرَضِ  
أَوْ انْتِقَاءِ اللَّفْظِ لِاسْتِهْجَانِ وَنَحْوِهِ كَاللَّمْسِ وَالْإِثْيَانِ

فَصْلٌ: فِي مَرَاتِبِ الْمَجَازِ وَالْكُنْيِ

ثُمَّ الْمَجَازُ وَالْكُنْيُ أَبْلَغُ مِنْ تَصْرِيحٍ أَوْ حَقِيقَةٍ كَذَا زُكِنَ  
فِي الْفَنِّ تَقْدِيمُ اسْتِعَارَةٍ عَلَى تَشْبِيهِ إِضْطِاقًا بِاتِّفَاقِ الْعُقَلَا

الفن الثالث: علم البديع

علمٌ به وجوه تحسين الكلام      تُعرف بعد رعي سايق المرام  
ثم وجوه حسنه ضربان      بحسب الألفاظ والمعاني

الضرب الأول: المعنوي

وعُدَّ من ألقابه (المطابقه)      تشابه الأطراف (والموافقه)  
(والعكس) (والتسهييم) (والمشاكله)      (تزاوج) (رجوع) (أو مقابله)  
توريه) تُدعى بإيهام لِمَا      أريد معناه البعيد منهُمَا  
ورُشحت بما يلائم القريب      وجردت بفقده فكن منيب  
(جمع) (وتفريق) (وتقسيم) ومع      كليهما أو واحد جمع يقع  
(واللف والنشر) (والاستخدام)      أيضاً (وتجريد) له أقسام  
ثم (المبالغة) وصف يدعى      بلوغه قدرًا يرى مُمتنعًا  
أونائيًا وهي على أنحاء      تبليغ اغراق غلو جائي  
مقبولاً أو مردوداً (التفريع)      (وحسن تغليل) له تنويع  
وقد أتوا في (المذهب الكلامي)      بحجج كمهييع الكلام  
(وأكدوا مدحاً بشبه الدم)      كالعكس (والإدماج) من ذا العلم  
وجاء (الاستنباع) (والتوجيه) ما      يَحتمل الوجهين عند العما  
ومنه (فصد الجِدُّ بالهزل) كما      يُثنى على الفخور ضد ما اعتما  
(وسوق معلوم مساق ما جهل)      لئكتة تجاهل عنهم نقل  
(والقول بالموجب) قل ضربان      كلاهما في الفن معلومان  
(والاظراد) العطف بالآباء      للشخص مطلقاً على الولاء

الضرب الثاني: اللفظي

منه (الجِنَاسُ) وَهُوَ ذُو تَمَامٍ وَمَتَمًّا إِثْلًا دُعِي إِنْ ائْتَلَفَ  
لَنْ يَعْرِفَ الْوَاحِدُ إِلَّا وَاحِدًا وَمِنْهُ ذُو التَّرْكِيبِ ذُو تَشَابُهٍ  
وَإِنْ بِهِيَّةِ الْحُرُوفِ اخْتَلَفَا وَنَاقِصٌ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَدَدِ  
وَمَعَ تَقَارُبٍ مُضَارِعًا أَلِفٌ وَهُوَ جِنَاسُ الْقَلْبِ حَيْثُ يَخْتَلِفُ  
مُجْتَحَاً يُدْعَى إِذَا تَقَاسَمَا وَمَعَ تَوَالِي الطَّرْفَيْنِ عُرِفَا  
تَنَاسُبُ اللَّفْظَيْنِ فِي اشْتِقَاقٍ وَيَرِدُ التَّجْنِيسُ بِالِإِشَارَةِ  
وَمِنْهُ (رَدُّ عَجْزِ اللَّفْظِ عَلَى مُكْتَنِفًا وَالنَّظْمِ الْأَوَّلِ أَوْلَا  
مُكَرَّرًا مُجَانِسًا وَمَا التَّحَقُّقُ مَعَ اتِّحَادِ الْحَرْفِ وَالنَّظْمِ  
نَوْعًا وَمُسْتَوْفَى إِذَا التَّوَعُّعُ اخْتَلَفَ فَأَخْرَجَ عَنِ الْكَوْنِ تَكُنُّ مُشَاهِدًا  
خَطَأً وَمَفْرُوقٌ بِأَلَا تَشَابُهٍ فَهُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ الْمُحَرَّفَا  
وَشَرْطُ خُلْفِ النَّوْعِ وَاحِدٌ فَقَدْ وَمَعَ تَبَاعُدٍ بِإِلْحَاقِ وَصِفِ  
تَرْتِيبَهَا لِلْكُلِّ وَالتَّبَعِضِ أَضْفُ بَيْنًا فَكَانَ فَاتِحًا وَخَاتِمًا  
مُزْدَوِجًا كُلُّ جِنَاسِ الْفَا وَشَبُهِهِ فَذَلِكَ ذُو التَّحْقَاقِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْعِبَارَةِ صَدْرٍ) فَفِي نَثْرِ بَقْرَةٍ جَلَا  
أَخْرَجَ مِضْرَاجَ فَمَا قَبْلُ تَلَا يَأْتِي كَمَا تَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ

فصل: في السجع

(وَالسَّجْعُ) فِي فَوَاصِلِ فِي النَّثْرِ ضَرْبُهُ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَنِّ مُرَصَّعٌ إِنْ كَانَ مَا فِي الثَّانِيَةِ  
مُشَبَّهَةً قَافِيَةً فِي الشَّعْرِ مُطَرَّفٌ مَعَ اخْتِلَافِ الْوِزْنِ أَوْ جُلُّهُ عَلَى وَفَاقِ الْمَاضِيَةِ  
كَسُرِّ مَرْفُوعَةٍ فِي الذِّكْرِ وَمَا سِوَاهُ الْمُتَوَازِي فَأَدْر

أَبْلَغُ ذَلِكَ مُسْتَوٍ فَمَا تَرَى      أُخْرَى الْقَرِيْبَتَيْنِ فِيهِ أَكْثَرًا  
وَالْعَكْسُ إِنْ يَكْثُرُ فَلَيْسَ يَحْسُنُ      وَمُطْلَقًا أَعْجَازُهَا تُسَكَّنُ  
وَجَعَلَ سَجْعَ كُلِّ شَطْرٍ غَيْرَ مَا      فِي الْآخِرِ التَّشْطِيرُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ

#### فصل: في الموزنة

ثُمَّ (الموزنة) وهي التسوية      لفواصل في الوزن لا في التقفييه  
وهي الممانلة حيث يتفق      في الوزن لفظ فقرتيها فاستفنى  
(والقلب) (والتشريع) (والترام ما      قبل الروي ذكره لن يلزما)

#### السرقات

وَأَخَذُ شَاعِرٍ كَلَامًا سَبَقَهُ      هُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِالسَّرِقَةِ  
وَكُلُّ مَا قُرِّرَ فِي الْأَبَابِ      أَوْ عَادَةٍ فَلَيْسَ مِنْ ذَا الْبَابِ  
وَالسَّرِقَاتُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ      خَفِيَّةٌ جَلِيَّةٌ فَالْقَانِي  
تَضْمَنُ الْمَعْنَى جَمِيعًا مُسْجَلًا      أَرْدُوهُ انْتِحَالَ مَا قَدْ نُقِلَا  
بِحَالِهِ وَالْحَقُّوَا الْمُرَادِقَا      بِهِ وَيُدْعَى مَا أَنَّى مُحَالِفَا  
لِنَظْمِهِ إِعَارَةٌ وَحِمْدًا      حَيْثُ مِنَ السَّابِقِ كَانَ أَجُودَا  
وَأَخَذَهُ الْمَعْنَى مُجَرَّدًا دُعِي      سَلْخًا وَالْمَامَاً وَتَقْسِيمًا فَجِع

#### السرقات الخفية

وَمَا سَوَى الظَّاهِرِ أَنْ يُعَيَّرَا      مَعْنَى بُوْجِهٍ مَا وَمُحْمُودًا يُرَى  
لِتَقْلِيلِ أَوْ خَلْطِ شُمُولِ الثَّانِي      وَقَلْبِ أَوْ تَشَابُهٍ الْمَعَانِي  
أَحْوَالُهُ بِحَسَبِ الْحَفَاءِ      تَفَاضَلَتْ فِي الْحُسْنِ وَالثَّنَاءِ

الافتباس

والافتباس أن يضمن الكلام  
والافتباس عندهم ضربان  
فقرناً أو حديث سيد الأنام  
محوّل وثابت المعاني  
وجائز لوزن أو سواه  
تغيير نزر اللفظ لا معناه

التضمين والحل والعقد

والأخذ من شعر بعزو ما خفي  
لئكتية أجمله وَاغْتَفِرَا  
تضمنهم وما على الأصل يني  
يسير تغيير وما منه يرى  
ويتأفأعلى باستعانة عرف  
وشطراً أو أدنى بإيداع ألف  
والعقد نظم التثر لا بالافتباس  
والحل نثر التظم فاغرف القياس  
وأشترطوا الشهرة في الكلام  
والمنع أصل مذهب الإمام

التلميح

إشارة لقصّة شعر مثل  
من غير ذكره فتلميح كمل

تذنيب في ألقاب من الفن

من ذلك التوشيح والترديد  
كالتائبون العابدون الحامدون  
تطريز أو تدبيح استشهداد  
إحالة تلويح أو تخييل  
تذنيب أو تغليب أو تختم  
تغريض أو الغارز ارتقاء  
حسن البيان رصف أو مراجعة  
ترتيب اختراع أو تعديد  
السائحون الراكعون الساجدون  
إيضاح ائتلاف استطراد  
وفرصة تسميط أو تعليل  
تجريد استقلال أو تهكم  
تنزيل أو تأنيس أو إيماء  
حسن تخلص بلا منازعه



فَصْلٌ: فِيْمَا لَا يُعَدُّ كَذِبًا

وَلَيْسَ فِي الْإِيهَامِ وَالتَّهَكُّمِ      وَلَا التَّعَالِي بِسِوَى الْمُحَرَّمِ  
مِنْ كَذِبٍ وَفِي الْمُرَاحِ قَدْ لَزِبَ      بِحَيْثُ لَا مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذِبِ

خَاتِمَةٌ

وَيَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْكَلَامِ      تَأْتِقُ فِي الْبَدْءِ وَالْخِتَامِ  
بِمُظْلَعِ حَسَنِ وَحُسْنِ الْقَالِ      وَسَبْكِ أَوْ بَرَاعَةِ اسْتِهْلَالِ  
وَالْحُسْنِ فِي تَخْلُصِ أَوْ افْتِضَابِ      وَفِي الَّذِي يَدْعُوْنَهُ فَضْلَ الْخِطَابِ  
وَمِنْ سِمَاتِ الْحُسْنِ فِي الْخِتَامِ      إِرْدَافُهُ بِمُشْعِرِ التَّمَامِ  
هَذَا تَمَامُ الْجُمْلَةِ الْمُقْصُودَةِ      مِنْ صِنْعَةِ الْبَلَغَةِ الْمُحْمُودَةِ  
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ طُولَ الْأَمَدِ      عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ      مَا عَرَدَ الْمُشْتَأَقُ بِالْأَسْحَارِ  
وَخَرَّ سَاجِدًا إِلَى الْأَذْقَانِ      يَبْغِي وَسَيْلَةً إِلَى الرَّحْمَنِ  
تَمَّ بِشَهْرِ الْحِجَّةِ الْمَيْمُونِ      مَتَمَّ نِصْفَ عَاشِرِ الْقُرُونِ